

بحار الأنوار

[198] ثلاث قوايم منه محجلة والواحدة مطلقة، وعكسه أيضا. 43 - المعاني والمجالس للصدوق: عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجیح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تذاكرنا الشؤم فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار، فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها طهرها، وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها (1). 44 - المعاني: عن أبيه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشؤم في ثلثة أشياء في الدابة والمرأة والدار فأما المرأة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها، وأما الدابة فشومها عللها وسوء خلقها وأما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها (2). بيان قال في النهاية فيه ان كان الشؤم في شئ ففي ثلث: المرأة والدار والفرس أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث، وتخصيصه لها لانه لما أبطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والطباء ونحوهما قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكنها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها، فليفارقها بأن ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس، وقيل إن شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المرأة أن لا تلد وشؤم الفرس أن لا يغزى عليها والواو في الشؤم همزة ولكنها خفت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة. 45 - الكشي عن حمدويه وابراهيم ابني نصير عن محمد بن عيسى عن الحسن الوشا عن بشر بن طرخان قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة أتته فسألني عن صناعتي فقلت نخاس فقال: نخاس الدواب؟ فقلت نعم، وكنت رث الحال، فقال اطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الاعفاج بيضاء البطن، فقلت ما رأيت هذه الصفة قط، فقال بلى فخرجت من عنده، فلقيت غلاما تحته بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها فدلني على مولاه، فأتيته _____ (1)

معاني الاخبار: 152، امالي الصدوق: 145. (2) معاني الاخبار: 152. *